

حلقات نور على الدرب (532) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عيسى زكريا محمد احمد سوداني - [00:00:44](#)

الاخ زكريا يذكر في رسالة مطولة بعض الشيء ويقول اتقدم اليكم بسؤالي هذا وارجو افادتي انا رجل لي اب متزوج امرأة غير امي تعمل بكل جهدها لاغضاب والدي علينا وجعلتنا - [00:01:04](#)

لا ننال اي رحمة من والدنا وجعلته ايضا يأخذ حقنا واذا سألنا عن حقوقنا فلا نجد مقابل ذلك الا الغضب وانا نخاف الله وايضا نخاف غضب الوالد وكنا كثيرا نذهب الى الارتزاق بعيدا عنه. ولكن يسوقنا حيننا وحبنا اليه. فيأخذ ما عندنا - [00:01:25](#)

وايضا نقابل بالطرد والغضب. فماذا نعمل؟ نرجو ان تفيدونا افادكم الله وجزاكم عنا خيرا اولا لا يجوز لوالدكم ان كان الامر كما تقول ان يعاملكم بهذه المعاملة والواجب على الوالد - [00:01:55](#)

ان يكون حسن التوجيه لاولاده رؤوفا بهم حريصا على مصلحتهم وتقويمهم ومع ذلك ان كنت كما تقول وانكم تحسنون الى ابيكم رغم اساءته كما تزعم فابشروا بالتوفيق. يا الله ابشروا بالخير من الله جل وعلا - [00:02:19](#)

وانت لا تقطعون اباكم لا يجوز ان تقطعوا اباكم ولا انتم نابذوه بل احسنوا اليه وان اساء وصلوه وانقطعوا واصبروا والعاقبة للتقوى الاب او الام لو كانا كافرين فعلى الولد ان يصحبه في ان يصحبهما في دنياه معروفا - [00:02:50](#)

وان يصبر على اذاهم الذي لا يصح الصبر عليه ما يتعلق بصد المرء عن دينه لا ينزر له ان يقبل من احدا ان يصد عن دين الله الحق وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

وقال ان لي يا رسول الله قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزالوا معك - [00:03:42](#)

من الله برهان فانتم احسنوا الى ابيكم وصلوه واصبروا على ما تلاقونه والخرج ما صبر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح شرع الله سبحانه وتعالى تعدد الزوجات - [00:04:02](#)

ولكن نتيجة لمثل هذا الموقف من هذه المرأة ونتيجة لمثل هذا الموقف من هذا الاب اتخذ بعض الناس الذين في قلوبهم مرض اذ اتخذ طريقا للطعن في مشروعية تعدد الزوجات - [00:04:27](#)

لعل للشيخ صالح من كلمة توجيهية الى الرجال والنساء حتى يستقيموا ولا يسيئوا ولا يسيئوا الى شريعة الله بمثل هذا التصرف العدل واجب والسائل ما ذكر ان اباه عنده زوجتان - [00:04:44](#)

لكن مع ذلك نعم الواجب على من عنده اكثر من زوجة ان يعدل مع زوجاته ونتقي الله في ذلك وعلى فرض ان انسان جار وتعدى

حدود العدل وبخس اهل الحقوق حقوقهم - 00:05:06

بسبب مطاوعته للزوجة هؤلاء ليسوا حجة والشريعة. طيب احكم الحاكمين انما شرع كعدد الزوجات رحمة للبشر لحكمة يعلمها جل

وعلا وقد اعطى معرفة هذه الحكمة بكثير من عبادته المؤمنين العالمين - 00:05:25

فان المرأة لا ان تأخذ زوجا لا يحضر عندها الا في الشهر مرة خير لها من ان تبقى لا زوج لها ولان تنجب في عمرها طفلا واحدا خير لها

من ان تبقى - 00:05:56

لا ذرية لها والواجب على الزوج العدل والواجب على النساء ان يتعاونن على البر والتقوى واذا فرض ووجد من يخالف من الرجال او

النساء فليسوا حجة على شريعة الله الله جل وعلا حذر الزوج - 00:06:17

من مغبة الجور و بين نبيه صلى الله عليه وسلم ان من كانت له زوجة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقهما لما جاء وشقهما ان

ليفضح امام الخلائق انه من اهل الجور المناديين لعدل - 00:06:42

والمرأة لا يحل لها اذا حلت محل اخرى ان تكون عدوة لمن انجرتهم تلك السابقة او ان كانت لا زالت جارة لها مرة يجب على كل انسان

ان يعدل في القول والعمل - 00:07:08

مع من يحب ومع من لا يحب وقد قال الله في محكم الكتاب ولا يجرمكم كئال قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فبغضنا

لقوم اخرين لا يجوز ان يحول بيننا وبين العدل - 00:07:26

فكيف اذا كان الانسان في بيته واذا كانت المرأة في بيتها واذا كانت راعية مسؤولة عن رعيته عليها ان تخاف الله وتحسن وقد قال

الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:07:46

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لماذا يزور بعض النساء على اولاد الزوج سواء كانت الدرة باقية ام كانت

متوفاة او مطلقة؟ بينما بينما الملاحظ ان الرجل اذا ما تزوج ذات ولد - 00:08:03

عطف عليها وعلى ولدها. لعل الشيخ صالح كلمة المرأة ترى في غرتها اولاء النساء فواحد غيرة وتغار احداهن حتى من من زوجة ماتت

قبلها. مم فهنا جبرن على الغيرة ومخلف الاشياء ضد طباعها - 00:08:22

الملتبس في الماء جروة نار والنساء كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ضعيفات عقل ودين واخبر انهن يكفرن العشير الى غير ذلك

وهي تحب اولادها الحاضرين او تحب ما قد تأتي بهم الاولاد - 00:08:50

وترى ان هؤلاء الموجودين عبء ومضايق لاولادها ولنقص عقلها ودينها قد لا تتورط ومع ذلك فان بعض النساء خيرات عاطفات على

اولاد الزوج قد لا تساوي بين ولدها وابن جارتها - 00:09:16

بل تزيد في العطف والرفق ضد جارتها خشية ان تتهم بالجور والخطأ ولا شك ان في الناس من رجال ونساء محسن ومصيب و اهل

الاحسان ينتظرون الاحسان من الله في الدنيا والاخرة واهل الاساءة - 00:09:46

نرجوا الله جل وعلا ان يهديهم ويعفو عنا وعنهم ويهدينا جميعا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها

احدى الاخوات تقول ام عبدالمحسن ام عبدالمحسن لها قضية خاصة - 00:10:07

تقول انا ام واقوم بواجبي بنحو كاملا لله سبحانه وتعالى لكن هناك مشكلة هي انني اشكو من خمول شديد وصداع رهيب كذلك لا

اشعر بطعم النوم ابدا وانا كثيرة التفكير - 00:10:23

افكر في المجهود واخاف من مستقبل اولادي فانا يصحني دوران في نفس الوقت واتئأب كثيرا واتكاسل حتى عن الصلاة. وجهوني

لعلي اسمع كلمة تفيدني في مشكلتي. جزاكم الله خيرا انصحك بكثرة في ذكر الله. يا الله - 00:10:43

بمحافظة على الذاكر فقد امر الله جل وعلا بذكره كثيرا واخبر جل وعلا ان بذكره تطمئن القلوب وذكر سلاح منيع وحصن حصين عن

الشیطان ووساوسه واذا استسلم المرء للهواجس والتفكيرات الضارة - 00:11:06

اودت بصحته فسببت له انواعا من الالام والهموم والصداع لان هذا التأخير المستقبل من شأنه ان يقلص كثيرا من اعصاب الجسد

وبالتالي تشتد والنتيجة الام وهموم والههم يغتنم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الوليد ويهرم - [00:11:39](#)

فنصيحتي لك ولكل مستمع ان يبذل المرء الاسباب وان يتوكل على مسبب الاسباب فالاولاد وغيرهم المتكفل بهم القادر على حفظهم الله جل وعلا علينا ان نسعى مؤدب نوجه نعمل ما يعمل مثلنا - [00:12:12](#)

لتوفير الراحة لهم في ظل شريعة الله جل وعلا وان نثق بان الارزاق بيده وانها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها كما جاء في الحديث الصحيح واذا خطرت لنا هذه الخواطر - [00:12:44](#)

وعصفت عصفت بنا رياح الهواجس فلنفرغ الى ذكر الله ولنجهر بالذكر بحيث لا يؤذي غيرنا ويطرده عنا الشياطين فان الشيطان اذا سمع ذكر الله وسمع التكبير فر من المكان واذا غفل المرء - [00:13:07](#)

وجعل يفكر كيف يصنع في امور لا يقدر عليها غضب منه الشيطان ودنا واوحى اليهما يوحى من المخاوف الشيطان يعدكم الفقر شيطان يخوف ماذا تعمل في مستقبلك سوف تأتيك امور - [00:13:32](#)

كذا وكذا لكن الله جل وعلا وعد بعباده بالمغفرة والرحمة والخير فلنتعرض لها بالاخذ باسبابها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لذكر الله اثر كبير على النفوس يكفي ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك - [00:13:54](#)

وحت عليه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولكننا نغفل كثيرا شيخ صالح لعل من كلمة توقظ القلوب الغافلة جزاكم الله خيرا الذكر حصن وهو ايضا كفارة الذنوب الانسان اذا اصبح فقال لا اله الا الله - [00:14:17](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانت كأنما اعتق رقبة من ذرية إسماعيل عليه السلام فان قالها مئة كان كمن اعتق عشر رقاب - [00:14:40](#)

وهكذا ثبت في الصحيح وجاء في الحديث الصحيح الاخر ان الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض قال يبخل احدا على نفسه - [00:14:59](#)

بان يملأ ما بين السماء والارض من الاجر والثواب بكلمات يقولها كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هكذا ثبت في الصحيح - [00:15:20](#)

اذا اصبحت تستقبل نهارك بالاذكار واذا امسيت فاستقبل نومك وراحة بدنك بالاذكار والذكر كما هو مطردة للشيطان فهو ايضا معين على متاعب الدنيا البدنية. الله اكبر كما جاء في الصحيح - [00:15:47](#)

في قصة مجيء النبي عليه الصلاة والسلام لعلي وفاطمة رضي الله عنهما وقد جاءت فاطمة الح عليها زوجها علي الفضل من ابوها خادما يخدمها حيث انها طخت في الرخاء حتى وجدت يداها. الله المستعان - [00:16:10](#)

وخلصت حتى اغبرت ثيابها واستقت من البر حتى كل منها فاراد ان يخدمها النبي خادما وقد جاءه صبي فلما جاء لم تجده وعلم انها جاءت جاء اليهما في الليل وقد اويا الى فراشهما - [00:16:30](#)

فهما بالقيام فقال على رسلكما فجلس بينهما يقول علي واني احس بذرة قدميه على بطنه فسألها فتبكت رضي الله عنها ولم تخبر فقال انا فقال الا ادلكما على خير من ذلك - [00:16:48](#)

اذا اويتما الى فراشكما يسبحان الله طب بحول الله ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه ثلاثا وثلاثين وتقولان كمال المنة لا اله الا الله فهذا خير لكما من خادم فهذه الازكار عون - [00:17:06](#)

اذا استقبلت اذا دخلت الى منزلك وذكرت الله فر الشيطان منه فلم يبت فاذا قدمت طعامك وذكرت الله حرمت الشيطان المبيت والطعام كما جاء في الحديث ان الازكار لها شأن عظيم - [00:17:26](#)

في شفاء المرض وفي ترويح النفس وتقوية عزميتها الى غير ذلك من الانخراط التي نغفل عنها كثيرا لو اننا نحافظ على الازكار اتم المحافظة لما تعرضنا لكثير من المتاعب والله المستعان - [00:17:44](#)

اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع شيخ صالح لا ادري عند اي جملة اقف وانا اسمع ما تفضلت به هل اصنع او هل اقف عندما سمعت من ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

كنست وسقط وطحنت ونساء اليوم لهن مطالب ولهن مطالب كلمة قصيرة عند هذا المقام الشيخ صالح لا شك ان الناس قد توسعوا بالاستخدام والاستخدام وارادوا ان يتولى حتى تربية صبيانهم - [00:18:30](#)

من لا يحسن تربيتهم لا لغة ولا تدينا ولا ادبا وهذا من البلاء نساء الصحابة رضي الله عنهم كنا يعملن في حقولهن وينقلن النوى نوى التمر على رؤوسهن وتروظ احدهن فرس زوجها - [00:19:04](#)

ويستغل اشغال اعمالا كثيرة مع الحياء والعفة والحشمة والستر والحجاب واذا لم امر يستدعي جهدا واذا بنسائهم وقد قمنا بما تستطيعه النساء من العمل الجاد المثمر ومما لا شك فيه - [00:19:33](#)

ان العمالة اذا كثرت في البلد عرضت اخلاقياتها للاخطار عرقائد اهل البلد للاهتزاز ربما زرعت في البيوت فتنا وواقعت في فواحش وجرأت على منكرات كانت المرأة العاقلة بان تضع بيتها ليس فيه سوى اطفال صغار مع الزوج - [00:20:00](#)

وامرأة وهل يطمئن الرجل لسائق يأتي بمنزله يدخل ولا يستنكر لانه سائق اهل البيت وليس في البيت سوى ربة سوى ربة البيت الواجب على الله ان يتقوا الله ويحرص ويتعاونون - [00:20:35](#)

ويقلل من هذه النفقات التي لا ضرورة تدعو اليها فاذا وجد عند احدهم فائض رزق فليصرف في وجوه البر في اغانة المستغيثين في رفع الخرج على المكروبين في تفريج الشدائد عنهم - [00:20:57](#)

التماسا لان يفرج الله كربته يوم القيامة ليساهم في مشروع من مشاريع الخير وما اكثر سبل الخير فينبغي للناس ان تكون همتهم اعلى من همة الاستخدام والاستخدام بغير ضرورة ثم هناك بلية كثرت - [00:21:18](#)

يأتي الانسان ويستقدم امرأة بدون محرم يعينه على معصية الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم - [00:21:40](#)

اذا اخذ الحديث فمن استقدم امرأة مع غير محرم كما يقال انه رضي بارتكابها هذا المنكر بل اعانها على ارتكابه فربما سافر بها وتنقل بها من مكان الى مكان ويقول - [00:21:58](#)

عند من اضعها انت لما جئت بها لا شك انه اذا كان الامر يدور بين خطر محقق عليها او سلامة بسفر بها ان ارتكاب ادنى الضررين مقر فيه قواعد الشريعة. لكن من الجأك بان تقدم على احد الضررين وكنت في - [00:22:19](#)

امن وامان من ذلك لولا محبة ومجارة الآخرين و الاستخاء الذي بركة على الناس بكله حتى افسدهم العزيمة والقوة على العمل فينبغي للناس ان يلاحظوا انفسهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المحطة الثانية التي يستأذن الشيخ صالح ان نقف عندها قليلا فيما تفضلتم به من اجابة على هذه القضية - [00:22:47](#)

هي احسن وكتب التي تدل المسلمة والمسلمة على الازكار التي تعين الانسان على الاتصال بالله سبحانه وتعالى الله يرحمه متوفرة طيب فمثلا كتاب رياض الصالحين فيه جملة من الاثار العظيمة مهمة - [00:23:21](#)

وكتاب الازكار النبوي للنووي وهذا الكتاب ايضا من اعظم وانفع كتب الازكار لانه انه جمع في رياض الصالحين جملة من الازكار وجمع في كتابه المخصص للازكار جملة اكبر واكثر بكثير - [00:23:43](#)

كذلك كتاب عدة الحصن الحصين الجزري وقد شرح الشوكاني لتحفة الذاكرين فهو كتاب جيد الشوط الثاني خدم الاحاديث من حيث الصحة والضعف. نعم الكلم الطيب شيخ الاسلام الخيرية وجد في الكتب المؤلفة - [00:24:07](#)

بسبب مشكلات المصاييح. نعم جملة طب والادعية انما الكتب المخصصة من اوسعها بعض الازكار فاذا كان والكتاب عليه تعليق من المحققين الجدد في هذا الوقت. هم. الذين يبينون درجة الحديث - [00:24:45](#)

بما ينقلونه عن اهل العلم فهو احسن وامثل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى رسالة اخرى رغم انه لا يزال هناك اكثر من مقام يستحق الوقوف عند تلكم الاجابة الطيبة المباركة - [00:25:07](#)

الرسالة لمستمع يقول احمد عقل عبد رب النبي اخونا يسأل ويقول اسأل هل بيع الهلال بالربا عشرة ريال بتسعة ريال جائز او لا؟ ولا سيما عند الحاجة جزاكم الله خيرا - [00:25:25](#)

هذه مسألة كثر القول فيها في هذا الزمن فمن قائم ان ذلك ربا لان هذه الريالات وتلك الريالات ومن قائل انها وان حملت اسم الريال فان مسلما وسيلة تبادل للسلع وسائر المشتريات - [00:25:44](#)

والمعدن ليس بوصية تبادل وبالتالي يكون بمنزلة السلع التي يستفاد منها في ناحية من النواحي لا في كل النواحي فارجو ان شاء الله ان التعامل بهذا البيع تسعة ريالات معدنية بعشر ورق - [00:26:16](#)

انه لا حرج فيه ان شاء الله والتورع خير من ذلك. هم لكن من احتاج الى هذا ولا نجد الا بهذه الصفة صار وخرج لقائل ان يقول الريالات الفضية لا تباع بريال ورق - [00:26:38](#)

بل تباع بعدد من الغيارات. نعم فيقول اخر يرد عليه ان الريال فظة مكتسب وصفته من معدنه لانه يستمد قوته من معدنه بينما رياض الورق انما يستمد يستمد قوته من كونه عملة تبادل - [00:27:01](#)

وريال المعدن يستمد قوته من كونه عملة لكن كما ذكرت ارجو ان من الله حاج عند الحاجة اليه بان العلة لان علة الرضا غير متمحظة وفيه من اهل العلم السابقين من قال - [00:27:27](#)

ان الخروج لا تعطى حكما الذهب والفضة واما وهي بمنزلة السلع. مم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الثانية والاخيرة التي يسأل عنها اخونا هي كثرة حركة بعض الناس في الصلاة - [00:27:50](#)

بحيث يقول انه يتحرك اكثر من خمس مرات. فهو يفرقع اصابعه ويحرك ملابسه وما اشبه ذلك ويرجو من فضيلتكم التوجيه جزاكم الله خيرا لا شك ان المصلي ينبغي ان تشغله صلاته عن الاشغال - [00:28:14](#)

وان يتصور انه يقف بين يدي ملك الملوك وخالق الخلق ورب العالمين جل وعلا وان من الادب والحياء وحسن التعامل ان يكف عن كل حركة الا ما جاء الامر بها - [00:28:34](#)

فلو وقف عند رئيسا من رؤساء الدنيا من مالك او رئيس عمل لكان قمة في الادب والحياء والانضباط فينبغي اذا وقف بين رب هؤلاء ورب الكون كله ان يكون اكثر ادبا - [00:28:58](#)

واشد حياء من ان يصرفه عن مناجاة ربه صالح الصلاة صحيحة ولو فرقع اصابعه ولو تحرك الا ان هذه الحركات وفرقة الاصابع منقصة للصلاة اذا المصلي قد يصلي فلا يقول له من صلاته سوى نفسها - [00:29:16](#)

وثلاثها وربعها والخمس والسدس والسبع الثمن تسع لعشر عد في الحديث الصحيح. نعم ومصل ليس له من حسناته سوى عشرها هل هذه الصلاة قادرة على ان تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:29:41](#)

هل هذه الصلاة وازعة في الميزان ثقلا يطيش بالسيئات اسأل الله ان ينفعنا بصلاتنا ويصلح حالنا انه جواد كريم والله اعلم مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:30:01](#)

- [00:30:25](#)